

فيديو ٩٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٦٢ الآيات ٨٠١-٥٠١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعه وتلاتين من مقاطع حظر التجول الحلقة السادسة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام. وهذه الحلقة من لدن الحمد لله. هوم سويت هوم - 00:00:00

افتتح المصحف معي واقرأوا معي التلات ايات مية وخمسة ومية وستة ومية وسبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وكذلك نصرف الایات ول يقولوا درست ولبنينه لقومه يعلمون اتبع ما يوحى اليك من ربك لا الله - 00:00:29

واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا. وما انت عليهم تمام. اخر اية تدبرناها في الحلقة الماضية كانت اخلاقه مسئولية النبي صلى الله عليه وسلم اذا الكفار اصروا على الكفر وعلى الشرك - 00:01:13

لو تفتكروا الاية مية واربعة المرة اللي فاتت امبارح قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليها. وما انا عليها ايكم بحفيظ يعني ربنا ارسل كل هذه الایات عشان تدور قلوبكم - 00:01:57

بصائر كل واحدة من دول بصيرة تبصركم بالحق اللي هيستخدم البصائر فلنفسه مش للنبي عليه الصلة والسلام. النبي ما بيستفدىش حاجة من وراكم. ما فيش حد بيدفع له عمولة على كل راس بتدخل - 00:02:21

اسلام خالص اللي مش هيستخدم البصائر دي فهيعني نفسه عن الحق برضه على نفسه وعلى دماغه هو والنبي عليه السلام لن يضفره لن يضره كفر اي انسان. هات بقى الاية خمسة - 00:02:36

السياق ده الاية خمسة اللي هي اول اية النهاردة بتقول ايه وكذلك نصرف الایات ول يقولوا درست. ولبنينه لقوم يعلمون وكذلك نصرف الایات عشان كده ربنا بيبنوا الایات. نصرف يعني نوع - 00:02:53

هناك ايات عقلية عشان في واحد بيجي معه الایات العقلية. وفي ايات جمالية عشان في واحد بيجي مع الایات الجمالية. اللي ما تؤثرش فيه دي تؤثر فيه دي حياة الزروع الشمار اختلاف الوانها واشكالها وطعمها وما تؤثرش في دي ممكن تؤثر في ايات عن السماء - 00:03:18

ارض والشمس والقمر اللي ما يؤثرش فيه ده ممكن تؤثر فيه ايات عن تكاثر الناس وطريقة التزاوج ومع ان ربنا من نفس واحدة صاح وهكذا ومع ذلك ربنا بيقول ايه - 00:03:39

ومع ذلك مع ان ربنا نوع الایات دي ربنا بيقول لك ايه بقى؟ ومع ذلك خلي اللي يقول يقول ول يقولوا درست يعني ايه خلتهم يقولوا ان الكلام العميق اللي انت بتجيبيه ده مش وحي من السماء ولا حاجة. ده انت درست وجاي راجع تتمنظر عليهم بالكلام اللي انت - 00:03:57

يقول لك ايه فلان فين ده فلان بيدرس في اوروبا. ول يقولوا درست خلتهم يقولوا ان انت قعدت ودرست على عالم كبير الكلام دوت وبتدعي انه جالك من السماء في قراءة ابن كثير وابي عمرو - 00:04:21

ول يقولوا درست دارست يعني قعدت تدرس مع زميل او مع استاذ خدت دروس خصوصية يعني. دارست تمام يعني قعدت بقى كده على حد من الفلاسفة اليونانيين او مع احبار اليهود او علماء النصرانية قعد معك ودرس لك. وكت بتدرس يعني ايه بس - 00:04:40

ده رصد على وزن فعلت يعني انتم الاثنين كنتم بتدرسوا مع بعض يعني درست يعني درست بس مش على حد اكبر منك او

انت وهو كنت بتبحس الامر ده مع حد - 00:05:04

قراءة تالثة قراءة ابن عامر ويعقوب الحضرمي ول يقولوا درست درست يعني كلام اركيك كلام كليشيهات قديمة كلام مكرر اهو
اتهرس مليون مرة درست وعلى فكرة كلمة الدرس جاية من في الزراعة - 00:05:18

احنا في الفلاحين اما بنجمع القمح بندرسه وبنجيب حاجة اسمها الدراسة. وكان اكبر دراسة موجودة في منطقة اسمها منطقة
الدراسة. الناس بتودي القمح بتاعها يندرس هناك. فبيحصل ايه في الدرس ده؟ ان بيذاس على الحباية فتخرج الحباية من القشرة
فيبيفصل الحبة عن القشرة - 00:05:50

وعشان كده بيسموها ان الواحد بيدرس يعني بيخرج الفايدة الشيء المفيد من بسبب القراءة بتاعته ول يقولوا درست يعني ادمت.
يعني يعني اتهرس الداسة عليها كتير خلهم يقولوا ان الكلام ده كلام قديم - 00:06:11

فرينا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. انا عشان كده نوعت الاليات ومع ذلك ربنا بيقول له انا عارف انهم برضه مش هيؤمنوا. خلي
اللي يقول ايه اللي يقول انك درست الكلام ده وراجع - 00:06:32

انزربه عليهم اللي هيقول انك قعدت مع حد وعملتوا بحث وطلعتم بالكلام دوت وايه اللي هيقول بلاش بقى كفاية بقى كلام
كليشيهات و حاجات قديمة خلي اللي يقول يقول وكمل بقى معنيله لقبو يعلمون - 00:06:42

رينا بيقول احنا بنوضح الاليات دي للناس كلها اه بس مش الكل هيستفيد منها. الجهلة مش هيستفيدوا لانهم مش عارفين اهمية انهم
يكونوا على الحق ومش عارفين خطورة انهم يكونوا على الباطل. وبالتالي اللي هيستفيدهم اللي عندهم علم - 00:07:00
باأهمية هذا الموضوع وعندتهم علم بخطورة هذه المسألة مسألة الالوهية. مسألة علاقتك بالخالق. فيه ناس تتقول لك ايه تيجي تكلمه
في دينك بيقول لك ايه انا مش فارق معك خالص بتوع الدين ده. يعني مش عايز اسمع فيه. ما يفرقش معنيله مين صح ومين غلط.
دول ده اجهل انسان في الدنيا اللي يقول كده - 00:07:20

يعني ده اجهل من المشرك اللي بيعبد صنم. لأن المشرك بيعبد صنم خلاص هو خد قراره وعارف ان دي مسألة مهمة انه يكون عنده الله
بيعبد. انما يقول لك انا مش مهم اصلا - 00:07:42

ده اجهل انسان لانه مش عارف اولوياته يعني دول ما يتبعكم عليهم اقرأ بقى معنيله مية وستة اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا
هو واعرض عن المشركين - 00:07:53

ما تخليش بقى قلة ادبهم واستهزائهم بك واستهزائهم بالقرآن وكفرهم وعنادهم يشتتك. او على خليك في طريقك واتبع القرآن مهمها
كان الحاجات اللي بتشتتك ما توصلهاش وخليك في طريقك اتبع ما اوحى اليك من - 00:08:15

يعني ايه يعني ول يقولوا درست ول يقولوا دارست ول يقولوا درست انت خليك في طريقك اتبع ما اوحى اليك من ربك. ما لكتش دعوة
بالكلام اللي بيتفقال لك وانت بتتابع ما اوحى اليك من ربك - 00:08:36

ايه اللي اوحى له من ربها؟ القرآن بيقى اتبع القرآن. فالنبي يتبع القرآن. او على يكون فاكر القرآن بيتابع النبي؟ لأن النبي هو اللي يتبع
القرآن النبي يتعلم من القرآن اومال احنا بقى - 00:08:51

اذا كان النبي بيتابع القرآن ويبيتعلم من القرآن. وتربى بالقرآن قلت لكم قبل كده الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انا بس مش
فاكر نص الحديث دلوقتي لكن كان اجود من الريح المرسلة - 00:09:05

يعني النبي كان عارفين العاصفة لما بتتحصل وبيبقى الدنيا بتطرد وبنغرق مطر مطر مطرة النبي عليه الصلاة والسلام في كرمه كان
يود من الريح المرسلة. ازاي؟ بيمطر ايه الفلوس اللي معه مش له على طول بتخر في الفلوس بتخر على الفقرا. ماشي - 00:09:22
كميل بقى الحديث وكان اجود ما يكون في رمضان. لكن كان بيبقى الكرم بتاعه مضاعف في رمضان. يعني هو هو طبيعي الطبيعي
بتاعه انه كريم جدا جدا بشكل رهيب. لكن في رمضان بيزيدي الكرم - 00:09:44

بتاعه ليه لأن جبريل كان يدارسه القرآن في رمضان كان بيحصل عرض للقرآن كله مراجعة للقرآن اللي موجود مع جبريل كل سنة
فكأن بسبب ان الكمية بتاعة القرآن اللي بتراجع مضاعفة - 00:10:03

كان ده بيؤثر في أخلاق النبي وفي طباعه. فكان بيزيد كرمه بيزيد رحمته بيزيد النبي عليه الصلاة والسلام اومال احنا بقى المفروض نعمل ايه عشان كده بيقول لك لما ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام اتبع ما اوحى اليك من ربك - 00:10:35

طريقك الوحيد وطريق اي انسان هو ايه لا الله الا هو ده طريقنا طيب والناس اللي بترمي نفسها في النار بالشرك وبالكفر الشرك والكفر بتاعهم ده نعمل ايه فيهم عشان ننقذهم - 00:10:50

واعرض عن المشركين. مش شغلتك ما تضيعش وقتك ولا جهدك معهم. لو ربنا شاء ان كلهم يؤمنوا كانوا امنوا لكن مش هو ده الهدف من خلق الدنيا. هدف ربنا من خلق الدنيا مش ان الناس كلها تؤمن - 00:11:11

كمل بقى مية وسبعة اقرأ معي اخر كلمتين في مية وستة وكمل مية وسبعة. واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. انت دي مش مهمتك انك تقنعهم ولا انك تحفظهم وتحميهم - 00:11:30
لان خلي بالك ان احيانا الاب بيعتاج انه ايه يشد على ولاده شوية عشان يحميهم من الانحراف مسلا بقى ما حدش يرجع بعد الساعة تسعه بعد الساعة فيشد. بس بيشد عشان يحميهم - 00:11:51

ممك يمنعهم بالقوة من الذهاب لاماكن فيها فساد لكن ربنا لو شاء كان اجبر الناس على الائمان. لكن ربنا لا يريد انه يجر الناس على الائمان. ليه؟ لأن ربنا يريد الناس ان - 00:12:08

لانها تحب يعني تطبيع بحرية. اما لو شاء ان الناس كلها كانت تطبيعه واعناقهم خاضعة كالعبد. كان نزل نيزك من السماء ووقفه كده فوق دماغ الناس وقال لهم اللي مش هيؤمن او اذا لم تؤمنوا هنزل ده على دماغكم. فالناس كت هتؤمن. وربنا قال كده في سورة الشعراة. ربنا قال ايه في سورة الشعراة - 00:12:26

في سورة الشعراة. ربنا قال لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان ننزل عليهم من السماء اية. فظللت اعناقهم لها خاضعين يعني ربنا بيعاتب النبي عشان كان بيشد على كان بيحزن حزن شديد على الناس لما تكبر - 00:12:54

ربنا بيقول له انت هتموت نفسك من الحزن عليهم عشان مش بيؤمنوا انا لو شئت كنت نزلت اية من السماء اخوفهم بها فتظل اعناقهم لها خاضعين. لكن انا ما عملتش كده عشان انا مش لا لا اريد - 00:13:26

الناس تؤمن بالقوة ثم ربنا بعد كده ادى له اداب الدعوة بقى خلي بالك بقى بصوا بقى اداب الدعوة في الاية مية وثمانية ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 00:13:41

كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون الالله اللي اشركوا بها مع الله اما الله مصنوعة يعني ليس لها وجود اصلا. هم اخترعواها زي الاصنام كده - 00:14:05

او الله لها وجود لكنها لم تطلب منهم هذا زي السيد المسيح هم هو موجود كم؟ لكنه ما طلبش من حد يعبده. الملائكة ما طلبتش من حد يعبدها. ربما بودا ايضا - 00:14:28

من الواضح انه كان حكيم واتباعه هم اللي عبدوه بعد كده. لكن ما فيش حد من من المحترمين دول طلب انهم يعبدوه فده نوع نوع النوع الاول الله تم اختراعها وصناعتها. والنوع الثاني ناس محترمين ما طلبوش من حد يقله لهم بس بعد كده تم - 00:14:46
ايه؟ عبادتهم اول نوع الثالث الناس كانت موجودة فعلا وفعلا دعوا الناس لعبادتهم زي فرعون ادعوا الربوبية قال ايه؟ انا ربكم الاعلى. وادعى الالوهية قال ما علمت لكم من الله غيري - 00:15:07

بالنسبة للي لم يطلبو من احد ان هو يعبدهم زي المسيح والملائكة ربما بوزة زي ما قلنا يعني فليه دول يتسبوا؟ ليه المسلمين يسبوا دول غلط بالعكس ده احنا نجلهم ونحبهم ده احنا نبجل المسيح نحبه ونحترمه نعتبره من اجمل خمس بنى ادميين مشيوا على وجه الارض - 00:15:25

كذلك الملائكة نحبهم وبالنسبة لبودا احنا ما عندناش موقف منه. فربما لو سبناه تكون بنظلمه فالمفروض نسكت عن هذه الاالية اللي تم اختراعها وبالنسبة للاصنام اللي هي شوية تماثيل - 00:15:51

ايه الفايدة ان احنا نسبهم؟ دي شوية احجار لا بتفهم ولا بتسمع ولا هيضرها ان احنا نسبهم حد يفتح الباب يا جماعة فاطمة معلش انا

اسف افتحي الباب يا حبيبي - 00:16:17

بالنسبة للاصنام اللي هي شوية تماثيل. ايه الفايدة ان احنا نسب شوية احجار؟ لا بتفهم ولا بتسمع ولا بتبصر تخيلوا واحد حاطط كرسي قدامه وعمال بيشتمه. يعني بيقى شكله حتى مختلف. فليه ان الناس تسب حتى حتى الاصنام - 00:16:34
وبعدين ده يجعل ان اللي بيعبدوهم دول يسبوا الله بيقى احنا اللي تسبينا بانناس تسب ربنا ازا من هنا جاء مبدأ في الفقه اسمه سد الذرائع. يعني ايه؟ يعني من المباح اذا كان سيؤدي الى مفسدة - 00:16:51

اه مباح ان احنا نسب فرعون. اه ونقول عليه مجرم وكذاب. لكن ازا كان لسة ما زال له اتباع حتى الان ما نسبوش. لأنهم هيسبوا لكن آآآ ما لوش معنى ان احنا آآنتسب في ان ناس تسب الله. ده كده بيقى احنا نمنع حتى - 00:17:10

علشان ما نتسبب في مفسدة اكبر ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم للاسف بعض المسلمين الجهلة
وهم بيتكلموا مع المسيحيين على الانترنت يتتجاوزوا في حق آآآ يسوع المسيح - 00:17:31

عشان خاطر المسيحيين بيقولوا يسوع واحنا ما بنقولش ما بنستخدمش كلمة يسوع. فتلاقى بعض المسلمين ممكن يسب يقول لك
انا بسب يسوع. لأن الله ما هو يسوع ده اسم! اسم معناه عيسى بالعربي - 00:17:55

الله لا يجوز هذا ابدا ولان احنا طبعاً بينتاج عن كده ان التانيين ما بيسبوش بقى ربنا انهم بيعبدوا ربنا. لكن بيسبوا مين؟ بيحبو
بيسبوا سيدنا محمد طيب احنا اللي تسبينا في دواء مش المفروض انت تستفز الكفار فيتسبب هذا في سب رموز دينك - 00:18:08
سواء الله او النبي او القرآن خلاص طيب كمل الآية بقى وخلي بالك بقى لأن كتير وقعوا في فهم خاطئ للآية دية كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:18:28

في ناس ظنت ان معناها ان ربنا هو اللي زين لكل امة العمل اللي هي بتعمله يعني ايه؟ يعني زين للمؤمنين الایمان وان ربنا زين الكفر
للكفار طبعاً لأ ده مستحيل - 00:18:51

مستحيل اللي بيزيزن للكفار الكفر هو الشيطان احنا عندنا في سورة النمل وسورة العنكبوت نفس التعبير وزين لهم الشيطان اعمالهم
الشيطان يا جماعة اللي بيزيزن اعمال للكفار مش ربنا ما ينفعش افهمها كده. بل في نفس الصورة بتاعتتنا سورة الانعام. الآية ثلاثة
واربعين ربنا بيقول فلو لا اذ جاءهم بأمسنا - 00:19:05

تضروا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. بيقى الشيطان هو اللي بيزيزن للكفار الاعمال من اصاب من المفسرين
قال ان معناها ايه بقى؟ طب ايه معنى؟ كذلك زينا. ربنا بيقول ان هو زين. لكل امة - 00:19:37

قال لك زين الله لكل امة عملهم الذي ينبغي ان يعملوا به لكنهم ما عملاوش به فالشيطان يزيزن العمل اللي هي عملوه اللي هو الكفر او
المعصية. ربنا يزيزن العمل اللي يجب انهم كانوا يعملوه وهو الایمان وهو الطاعة - 00:20:00

ده احسن تفسير لهذه الآية طبعاً دي لخطبة ناس كتير طبعاً ده معناه ايه هو ربنا زين لنا ده معناه ايه؟ ان ربنا زرع في فطرة الانسان
فطرة الفطرة السليمة بتاعة الانسان - 00:20:28

القدرة على تحسين الحسن وتقبیح القبیح. يعني ايه؟ يعني ان احنا نشوف الحسن حسن الجميل نشوفه جميل. والقبیح نشوفه قبیح
مسلا الصدق زينة والکذب شين يعني يعني يشين يعني الصدق حلو والکذب وحش - 00:20:45

دي فترة مش محتاجة دي يقولها لي ده معناه ان ربنا زين لنا العمل اللي لازم نعمله. بانه زرع في فطرتنا القدرة على معرفة مسلا.
الاخلاص خلق محترم الخيانة خلق سيء - 00:21:06

اخلاص طالما واحد في فطرته ده فاهمه بيقى ده ربنا زين له العمل اللي كان يجب يعمله. بس مش معنى كأنه اكيد هيبقى مخلص.
ممكن جداً يخون لان اللي هيزين له الخيانة هيبقى الشيطان - 00:21:22

هل ده محتاج رسول وانبياء؟ ان الفترة الانسانية دي الواحد يقدر يميز بها بين الحسن والقبیح؟ لأ مش تاج رسول وانبياء ده دي فطرة
ربنا زرعها في الانسان لكن تفاصيل الرسالة - 00:21:35

تفاصيل العبادة تفاصيل الاشياء الغلط زي مسلاً الخمر الخمر مش في فطرة الانسان انه يعرفها هي صح والغلط ممكن تختلف من

انسان لآخر الخمرة اصلا حرم فيه رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وفي المدينة كمان. فربنا ارسل مع كل الرسل رسالة

واضحة - 00:21:53

ايه هي الاعمال اللي جزاءها الجنة؟ فربنا زينها. وايه هي الاعمال اللي جزاءها النار؟ آآقبحها اذا المقصود من كذلك زينا لكل امة عملهم.
يعني ربنا زين العمل اللي كان عليه - 00:22:17

ان يعلموا به بعد كده بقى كلهم راجعين لربنا يحاسب كل واحد على اللي عمله كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون ونتوقف هنا الليلة - 00:22:35

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا
اما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:56

اللهم اجعل حبك احب اليانا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.

اللهم اجعلنا - 00:23:15

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا - 00:23:50

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة.
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من
يکيد له - 00:24:17

لنا ولهم واحفظنا وياهم من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في
كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:24:44

مكة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي في كشمير وفي
الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:25:05

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك
وتوحد على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:25:25

فوثق الله رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك للتوكل عليك واحييها يا
ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:25:44

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا
باذن الله في الموعد الطبيعي زي كل يوم - 00:26:04

الساعة اه ستة وربع بتوقيت القاهرة. السلام عليكم - 00:26:24